[395] يج: عن أبى سعد مثله. بيان: هش الورق يهشه ويهشه ضربه: بعصا لتسقط، وهجهج بالسبع: صاح، والاستئفار: إدخال الكلب ذنبه بين فخذيه حتى يلزقه ببطنه، قوله: بما خلا، أي مضى. 7 - لى: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن أبي جميلة، عن سعد بن ظريف (1)، عن الاصبغ، عن علي عليه السلام قال: إن اليهود أتت امرأة منهم يقال لها: عبدة، فقالوا: يا عبدة قد علمت أن محمدا قد هد ركن بني إسرائيل، وهدم اليهودية، وقد غالى (2) الملا من بني إسرائيل بهذا السم له، وهم جاعلون لك جعلا (3) على أن تسميه في هذه الشاة، فعمدت عبدة إلى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها وأتت رسول ا صلى ا عليه وآله فقالت: يا محمد قد علمت ما توجب لي من حق الجوار، وقد حضرني رؤساء اليهود فزيني بأصحابك، فقام رسول ا صلى ا عليه وآله ومعه علي عليه السلام وأبو دجانة وأبو أيوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين، فلما دخلوا وأخرجت الشاة سدت اليهود آنافها بالصوف، وقاموا على أرجلهم، وتوكأوا على عصيهم، فقال لهم رسول ا صلى ا عليه وآله: اقعدوا، فقالوا: إنا إذا زارنا نبي لم يقعد منا أحد، وكرهنا أن يصل إليه من أنفاسنا ما يتأذى به، وكذبت اليهود عليها لعنة ا، إنما فعلت ذلك مخافة سورة (4) السم ودخانه، فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت: مه يا محمد لا تأكلني فإني مسمومة، فدعا رسول ا صلى ا عليه وآله عبدة فقال لها: ما حملك على ما صنعت ؟ فقالت: قلت: إن كان نبيا لم يضره، وإن كان كاذبا أو ساحرا أرحت قومي منه، فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: السلام يقرئك السلام ويقول: قل: بسم ا الذي يسميه به كل مؤمن، وبه عز كل مؤمن، وبنوره الذي أضاءت به السماوات والارض، وبقدرته التي خضع لها كل

_____ (1) هكذا في الكتاب، والصحيح: سعد بن طريف بالطاء المهملة كما في المصدر: وكتب التراجم. (2) غالى الشئ وبالشئ: اشتراه بثمن غال. (3) الجعل بالضم: أجر العامل. (4) سورة السم: حدته. [*]

_____